

صحيفة الزهراء عليه السلام

[240] يا بنت رسول الله ! لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفا كريما ، رؤوفا رحима ، وعلى الكافرين عذابا الیما وعقابا عظیما ، ان عزوانه وجدناه اباك دون النساء ، واخا الفک دون الاخلاء ، اثره على كل حمیم وساعده في كل امر جسيم ، لا يحکم الا سعيد ، ولا يبغضکم الا شقي بعيد . فانتم عترة رسول الله الطيبون ، الخيرة المنتجبون ، على الخير ادلتنا والى الجنة مسالکنا ، وانت يا خيرة النساء وابنة خير الانبياء ، صادقة في قولك ، سابقة في وفور عقلك ، غير مردودة عن حقك ، ولا مصدودة عن صدقك . والله ما عدوت رأى رسول الله ، ولا عملت الا باذنه ، والرائد لا يكذب اهله ، واني اشهد الله وكفى به شهيدا ، اني سمعت رسول الله يقول : " نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة ، ولا دارا ولا عقارا ، وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة ، وما كان لنا من طعمة فلولي الامر بعدنا ان يحکم فيه بحكمه " .
